**اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي**

**الجمعية العامة للدول الأطراف في الاتفاقية**

**الدورة التاسعة**

**مقر اليونسكو، القاعة 1**

**5 - 7 يوليو/تموز 2022**

**البند 6 من جدول الأعمال المؤقت:**

**تقرير الأمانة عن أنشطتها**

**(كانون الثاني/يناير 2020 حتى كانون الأول/ديسمبر 2021)**

|  |
| --- |
| **الملخص**تقدم هذه الوثيقة لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها أمانة اتفاقية 2003 في الفترة من 1 كانون الثاني/يناير 2020 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، بما في ذلك التصدي لجائحة كوفيد-19.**القرار المطلوب**: الفقرة 35 |

**مقدمة**

1. يركز هذا التقرير على عمل أمانة اتفاقية 2003 من كانون الثاني/يناير 2020 إلى كانون الأول/ديسمبر 2021. وتتوافق فترة مع عمليات إعداد التقارير النظامية الرئيسية الأخرى لليونسكو، وهي تقارير المديرة العامة إلى المجلس التنفيذي بشأن تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام (EX/ 4). ويوضح المرفق الأول كذلك مساهمة عمل الأمانة في إطار النتائج 40C/5 ومؤشرات الأداء للنتيجة المنشودة السادسة في البرنامج الرئيسي الرابع يجب قراءة التقرير جنباً إلى جنب مع التقرير المالي لصندوق اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي (الوثيقة [LHE/22.9.GA/10](https://ich.unesco.org/doc/src/LHE-22-9.GA-10-EN.docx) .(بالإضافة إلى ذلك، يوفر تقييم مرفق الإشراف الداخلي (2021)‎ لعمل اليونسكو في إطار اتفاقية 2003 (الوثيقة [LHE/21/16.COM/INF.10 Rev.‎)](https://ich.unesco.org/doc/src/LHE-21-16.COM-INF.10_Rev.-EN.pdf) مزيداً من الأفكار حول أنشطة الأمانة منذ عام 2018.
2. تميزت الفترة المشمولة بالتقرير بتفشي جائحة كوفيد-19 (القسم الأول). وبخلاف ذلك، ركزت الأنشطة الأساسية للأمانة على ما يلي: إدارة اتفاقية عام 2003 (القسم الثاني)، وتنفيذ الأولويات التشغيلية بشأن بناء القدرات والتراث الثقافي غير المادي والتعليم (القسم الثالث)، فضلاً عن الاتصال والتوعية (القسم الرابع). بالإضافة إلى ذلك، أطلقت الأمانة وعززت المبادرات المواضيعية التي تربط التراث الحي بالتنمية المستدامة (القسم الخامس) وعززت أوجه التآزر مع الصكوك المعيارية الأخرى لليونسكو في مجال الثقافة (القسم السادس).
3. ويعمل كيان التراث الحي[[1]](#footnote-1) بمثابة أمانة الاتفاقية. وتتكون من وحدتين وفريقين: وحدة إدارة البرنامج (بما في ذلك فريق الدعم القانوني) ووحدة بناء القدرات وسياسة التراث، بالإضافة إلى فريق الحماية والتنفيذ والمراقبة وفريق إدارة المعرفة والتواصل.
4. **تأثير جائحة كوفيد-19 والتصدي لها**
5. أثر تفشي جائحة كوفيد-19 في أوائل عام 2020 بشكل كبير على عمليات الأمانة. وتم تقديم تقرير مؤقت عن استجابة الأمانة العامة لجائحة كوفيد-19 إلى الجمعية العامة في عام 2020 (انظر الوثيقة [LHE/20/8.GA/6+Add](https://ich.unesco.org/doc/src/LHE-20-8.GA-6%2BAdd.-EN.docx)). اتخذت الأمانة العديد من الإجراءات العلاجية لضمان استمرار الآليات القانونية للاتفاقية والمبادرات التشغيلية الرئيسية، مثل تطوير أدوات جديدة وتكييف طرائق الاجتماع. وأظهرت هذه التجربة إمكانية أن يتكيف الهيكل التشريعي مع طرائق عمل أكثر مرونة والإمكانيات الجديدة التي قد يوفرها ذلك في بيئة ما بعد الجائحة.
6. استجابةً للوباء، ساهمت الأمانة في قطاع الثقافة والجهود المبذولة على نطاق اليونسكو لتعزيز التضامن العالمي من خلال المشاركة بنشاط في حملة الاتصالات ومبادرة الوصول المفتوح، مع إطلاق مواد بناء القدرات الخاصة بها. وكانت الأمانة قد أطلقت في نيسان/أبريل 2020 الدراسة الاستقصائية عبر الإنترنت 'تجارب التراث الحي في سياق جائحة كوفيد-19'، بهدف جمع الخبرات من الجماعات حول تأثير الجائحة على تراثهم الحي والدور الذي يمكن أن يؤديه في مساعدة الجماعات على التعامل مع الأزمة.
7. وبناءً على نتائج المسح، فقد نشرت اليونسكو تقرير '[التراث الحي في مواجهة جائحة كوفيد-19](https://ich.unesco.org/doc/src/Living_Heritage_in_the_face_of_COVID-19_-_High_Resolution.pdf)' مع مجموعة من التوصيات، التي تسلط الضوء على الطرق التي تعطلت بها ممارسة التراث الحي وانتقاله بسبب الجائحة، فضلاً عن دور التراث الحي في الحفاظ على الترابط الاجتماعي والتضامن خلال تدابير التباعد الجسدي والعزل. وقدم التقرير الأساس لتطوير الأنشطة التجريبية في ثمانية بلدان.[[2]](#footnote-2) لقد انتهى الآن العديد من المشروعات، مما أسفر عن [نتائج](https://ich.unesco.org/en/living-heritage-and-the-covid-19-pandemic-01179) متنوعة وذات مغزى. أظهرت الأنشطة التجريبية التي أجريت في مناطق مختلفة الأهمية الدائمة للتراث الحي لحياة الناس أثناء الجائحة وأهميته لضمان مسار أكثر استدامة وشمولية للتعافي.
8. **إدارة الاتفاقية: الدعم القانوني**
9. طوال فترة إعداد التقرير، كفلت الأمانة الدعم الإداري واللوجستي والفني للهيئات الإدارية للاتفاقية. واعتمدت الدورة الثامنة للجمعية العامة مبادئ وطرائق تشغيلية لصون التراث الثقافي غير المادي في حالات الطوارئ، وأدخلت عملية حوار بين هيئة التقييم والدول المقدمة للطلبات كجزء من عملية التقييم. وسجلت الدورة الخامسة عشرة للجنة في عام 2020، أثناء الاجتماع الكامل الذي انعقد عبر الإنترنت بسبب جائحة كوفيد-19، أكبر عدد من العناصر متعددة الجنسيات (14) التي تشهد على قدرة التراث الحي على الجمع بين الناس وتعزيز التعاون الدولي. وقررت اللجنة بدورها في دورتها السادسة عشرة في عام 2021، التي عقدت أيضاً عبر الإنترنت بالكامل، إدراج عنصر من هايتي على أساس المسار السريع الاستثنائي في أعقاب الكوارث الطبيعية المتتالية التي ضربت البلد. ويوجه انتباه الجمعية العامة إلى هذا القرار لتأييده للإجراء الوارد في إطار
البند 8 (الوثيقة [LHE/22/9.GA/8](https://ich.unesco.org/doc/src/LHE-22-9.GA-8-EN.docx)). علاوة على ذلك، يتم تقديم مشروع تقرير عن أنشطة اللجنة من كانون الثاني/يناير 2020 إلى كانون الأول/ديسمبر 2021 إلى الدورة الحالية في إطار البند 5 (الوثيقة [LHE/22/9.GA/5](https://ich.unesco.org/doc/src/LHE-22-9.GA-5-AR.docx)).
10. كان أحد الإنجازات المهمة في الفترة المشمولة بالتقرير هو التفكير العالمي في آليات الإدراج في الاتفاقية، الذي بدأته الدورة الثانية عشرة للجنة في عام 2017. بعد إجراء مسح بين الخبراء، نُظّم اجتماع خبراء عبر الإنترنت من الفئة السادسة في أيار/مايو 2021. وبناءً على توصيات الخبراء، عُقد اجتماع عبر الإنترنت من جزأين للفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية في تموز/يوليو (الجزء الأول) وأيلول/سبتمبر (الجزء الثاني) 2021 من أجل التفكير في طبيعة وأغراض آليات الإدراج ومعايير التسجيل ومتابعة العناصر المدرجة ومنهجية التقويم. أقرت الدورة السادسة عشرة للجنة توصيات مجموعة العمل وقررت تمديد ولايتها لمناقشة واختتام القضايا الإضافية التي أثيرت من خلال عقد اجتماع الجزء الثالث في أوائل عام 2022 ([القرار ‎‏(16.COM 14](https://ich.unesco.org/en/Decisions/16.COM/14). مزيد من مقترحات مجموعة العمل، بما في ذلك التنقيحات على التوجيهات التنفيذية، معروضة لدراستها في الدورة الحالية للجمعية في إطار البند 9 (الوثيقة [LHE/22/9.GA/9](https://ich.unesco.org/doc/src/LHE-22-9.GA-9-AR.docx)) وستختتم التفكير العالمي الذي دعمته اليابان.
11. وبعد الإصلاح الذي جرى على التقارير الدورية، فقد أظهر النظام الجديد بالفعل تحسناً كبيراً في معدل تقديم التقارير حيث بلغ 87.5 في المائة (من المتوقع تقديم ثمانية وعشرين تقريراً من إجمالي اثنين وثلاثين تقريراً) لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في 2021 و95.4 في المائة (اثنان وأربعون تقريراً مقدماً من إجمالي أربعة وأربعين تقريراً متوقعاً) لمنطقة أوروبا. وتحقيقا لهذه الغاية، نفذت الأمانة دورة تدريبية شاملة عبر الإنترنت مصممة خصيصا لاحتياجات كل منطقة بالتعاون مع مراكز الفئة 2 التابعة لليونسكو (UNESCO Category 2 Centres) في مجال التراث الحي. يشير التحسن في معدل التقديم إلى نجاح عملية الإصلاح ويبدو أنه يُعزى بشكل رئيسي إلى النهج الإقليمي للإصلاح، الذي يسَّر التبادلات وساعة النطاق بين الأقران بين جهات التنسيق القُطرية، فضلاً عن دعم بناء القدرات التي قدمتها الأمانة لمواكبة جهود تقديم التقارير الوطنية. بالنسبة لمنطقة الدول العربية، المقرر أن تقدم تقاريرها في كانون الأول/ديسمبر 2022، فقد نظمت الأمانة العامة المرحلة الأولى من التدريب في تشرين الأول/أكتوبر 2021.
12. وقدمت الأمانة الدعم إلى هيئة التقييم في تقييمها لملفات الترشيح بموجب دورتي 2020 و2021، مع التحقق من الاكتمال التقني للترشيحات في إطار دورة 2022. وشهدت الفترة المشمولة بالتقرير تحسينات في عملية التقييم، مع التنفيذ الكامل لعملية الحوار في دورتي 2020 و2021. علاوة على ذلك، عالجت الأمانة التقارير الدورية وطلبات الاعتماد والتجديد من المنظمات غير الحكومية. وطلبات الاعتماد هذه، عقب توصيات الدورة السادسة عشرة للجنة، معروضة على الدورة الحالية للجمعية للنظر فيها في إطار البند 7 (الوثيقة [LHE/22/9.GA/7](https://ich.unesco.org/doc/src/LHE-22-9.GA-7-EN.docx)).
13. ووفقاً [للتفكير](https://ich.unesco.org/en/reflection-on-the-role-of-ngos-01037) الذي دار على مدار عامين حول دور المنظمات غير الحكومية المعتمدة، والذي اختتمته الجمعية العامة في عام 2020، فقد عززت الأمانة التعاون مع منتدى المنظمات غير الحكومية المعنية بالتراث الثقافي غير المادي
من خلال تكليفها بإجراء مسح لمجالات اختصاصات المنظمات غير الحكومية المعتمدة.[[3]](#footnote-3) ومن خلال إنتاج الرسوم البيانية لتصور نطاق وكفاءات العديد من المنظمات غير الحكومية المعتمدة، سيساهم هذا التمرين في تحديد الطرق التي ستكون من خلالها المنظمات غير الحكومية المعتمدة في وضع يمكنها من تقديم الخدمات الاستشارية للجنة، مع تسهيل التعاون المحتمل بين المنظمات غير الحكومية المعتمدة والمنظمات غير الحكومية والدول الأطراف على المستوى الوطني. وإدراكاً للدور المهم الذي تلعبه المنظمات غير الحكومية في صون التراث الحي، فإن تقرير منتدى المنظمات غير الحكومية المعنية بالتراث الثقافي غير المادي يشير إلى الجدول الزمني (الوثيقة [LHE/22/9.GA/INF.3.1](https://ich.unesco.org/doc/src/LHE-22-9.GA-INF.3.1-EN.docx)) للدورة الحالية للجمعية.
14. لعبت خدمات إدارة المعارف دوراً حاسماً لضمان 'استمرارية الأعمال' في الأمانة. وخلال عامي 2020 و2021، فقد أعيقت طرائق العمل المعتادة لهيئة التقييم إذ تعذر على الأعضاء الاجتماع بشكل مباشر لمناقشة تقييماتهم لملفات الترشيح والتوصل إلى توافق في الآراء. وبناءً على ذلك، طورت الأمانة واجهة جديدة للرصد على الإنترنت للتعويض عن قصر الوقت ومحدودية خاصية التفاعل التي تتسم بها الاجتماعات الافتراضية. وقد ثبت أن الأداة مفيدة بشكل خاص وستظل تشكل جزءاً من أساليب عمل هيئة التقييم. وعلاوة على ذلك، أدى الاستخدام المتزايد لنظام إدارة المعرفة إلى زيادة الضغط على الخادم مما أدى إلى انخفاض مستوى أداء النظام في نهاية عام 2020 وأوائل عام 2021. وتم تحسين التطبيق منذ ذلك الحين وتم ترحيله إلى خوادم جديدة في حزيران/يونيو 2021، مما أدى إلى تحسن كبير في قدرة الموقع على التعامل مع أعداد كبيرة من المستخدمين، كما هو الحال أثناء جلسات اللجنة. بعد التحول إلى القواعد الجديدة لإخراج الوثائق لليونسكو، فقد أُبرم التعاقد مع شركة خارجية لمراجعة تجربة المستخدم للموقع الشبكي للاتفاقية، مع انتداب خبراء إضافيين للحفاظ على استمرارية الموقع وبياناته.
15. واصلت الأمانة دعم جهود الصون الوطنية من خلال آليات المساعدة الدولية، مع إيلاء اهتمام خاص لأفريقيا والدول الجزرية الصغيرة النامية. وفيما بين كانون الثاني/يناير 2020 وكانون الأول/ديسمبر 2021، بلغت النفقات المرتبطة بالمساعدة الدولية 2.2 مليون دولار أمريكي. ووافقت اللجنة ومكتبها على ستة عشر مشروعاً جديداً. ومع ذلك، شهد عدد الطلبات المقدمة من الدول الأطراف انخفاضاً ملحوظاً خلال الفترة المشمولة بالتقرير مقارنة بالفترة 2018-2019 (لمزيد من المعلومات، انظر الوثيقتين [LHE/22/9.GA/10](https://ich.unesco.org/doc/src/LHE-22-9.GA-10-EN.docx) و[LHE/22/9.GA/INF.10](https://ich.unesco.org/doc/src/LHE-22-9.GA-INF.10-EN.docx)). وبالنظر إلى هذا الاتجاه، الذي من المحتمل أن يكون مرتبطاً بالجائحة، فقد ركزت الأمانة على تحديد التحديات التي تواجهها الدول والجماعات في إعداد طلباتها ومتابعة مشروعاتها. كإحدى الخطوات الأولى لتصحيح الوضع، أعدت الأمانة [مجموعة أدوات](https://ich.unesco.org/doc/src/53724-EN.pdf) حول آلية المساعدة الدولية.
16. **الانشطة التنفيذية**
17. مع استمرارها في تقديم دعم قوي لتعزيز القدرات في جميع أنحاء العالم، بدأت الأمانة في إعادة التوجيه الاستراتيجي لتشمل نهج التسليم متعدد الوسائط لتوسيع نطاق الوصول والتسليم، بالاعتماد على الدروس المستفادة من التعلم عبر الإنترنت خلال جائحة كوفيد-19. كان من أحد الفعاليات تنظيم أول دورة تدريبية مفتوحة ضخمة عبر الإنترنت، والتي وُضعت لتتناول التراث الثقافي غير المادي والتنمية المستدامة. وتهدف الدورة المكونة من ست وحدات إلى تعزيز فهم الروابط القائمة بين التراث الحي والتنمية المستدامة في مجالات مثل المساواة بين الجنسين والتعليم والصحة وتوليد الدخل والكوارث وبناء السلام. وتتماشى إعادة التوجيه مع تقييم مرفق الإشراف الداخلي، الذي أكد على أهمية البرنامج وسلط الضوء على الحاجة إلى التكيف مع الطلبات المتنامية. وعلاوة على ذلك، فقد عززت الأمانة شبكتها العالمية من الميسرين، وأنشأت مجموعة عمل أقاليمية وأطلقت سلسلة ندوات عبر الإنترنت و[صفحة شبكية محسّنة](https://ich.unesco.org/en/facilitator). كما وسع البرنامج خبرته المواضيعية من خلال تطوير مواد تدريبية في مجالات جديدة، مثل التراث الثقافي غير المادي والحد من مخاطر الكوارث، والتي اُختبرت من خلال حلقات العمل والأنشطة التجريبية الشبكية.
18. فيما يتعلق ببرنامج صون التراث الثقافي غير المادي في التعليم الرسمي وغير الرسمي، والذي يمثل أولوية التمويل الثانية بموجب اتفاقية 2003 لعام 2018-2021،[[4]](#footnote-4) قاد ستة عشر مكتباً ميدانياً مشروعات وأنشطة في أكثر من خمسين بلداً، ودمج التراث الحي في التعليم المدرسي وغير النظامي، وبناء قدرات المعلمين والمربين. ولدّت ثلاث مناطق (أوروبا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) معرفةً بالخبرات الحالية من خلال الدراسات الاستقصائية. وغطى تقييم مرفق الإشراف الداخلي خمسة عشر مشروعاً يُظهر وعياً متزايداً واحتراماً للتراث الحي بين الشباب والمجتمع الأوسع جنباً إلى جنب مع تعزيز الهوية والفخر والتقدير للتنوع الثقافي. طور المعلمون المشاركون القدرات والثقة لإدماج التراث الثقافي غير المادي في تعليمهم عبر جميع المواد، واعتبرت الشراكات التي طُورت بين الجماعات والحملة والمدارس واحدة من أكثر السمات مكافأة للمشروعات.
19. على المستوى العالمي، قامت الأمانة ببناء معرفة جديدة، بالتعاون مع قطاع التعليم، بشأن المؤشرات المتعلقة بالتعليم لإطار النتائج الشامل للاتفاقية وعلاقتها بالهدف 4 للتنمية المستدامة (2020) من خلال اجتماع خبراء [وندوة عامة عبر الإنترنت](https://ich.unesco.org/en/events/webinar-on-intangible-cultural-heritage-and-education-for-sustainable-development-00835) (2021). علاوة على ذلك، فقد طُوّر ونُفّذ مقرر تعليمي وأسلوب منهجي ومواد مصممة خصيصاً عبر الإنترنت لدورة لتدريب المدربين على التراث الحي والتعليم. وأخيرًا، وحرصًا على تسهيل تبادل المعرفة والتعاون والابتكار، فقد أسست الأمانة [مركزاً لتبادل المعلومات](https://ich.unesco.org/en/clearinghouse-education) حول التراث الحي والتعليم، والتي تحتوي على معلومات عن المشاريع المبتكرة والموارد والأخبار والأحداث المتعلقة بالبرنامج. وتم تحديد ثلاث دراسات حالة ذات صلة بشأن تجارب الشعوب الأصلية في صون التراث الحي من خلال التعليم الرسمي وغير الرسمي، وتم تطويرها وإدماجها في مركز تبادل المعلومات. كما أُعدت مساهمات لخطة عمل العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية. وسيضمن هذا الإطار الاستراتيجي التعاون الدولي والعمل المشترك والمنسق بين الجهات المعنية من أجل تنشيط لغات الشعوب الأصلية، وهو أمر حيوي لنقل التراث الحي لجماعات الشعوب الأصلية من جيل إلى جيل.
20. **المبادرات المواضيعية**
21. تماشياً مع مشروع الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونسكو للفترة 2022-2029 (41C/4)، والتوجيهات التنفيذية للاتفاقية (الفصل السادس) وقرار اللجنة الذي يؤكد على أهمية تسليط الضوء على مساهمات التراث الحي في التنمية المستدامة،[[5]](#footnote-5) بدأت الأمانة الجهود المبذولة في مجالات مواضيعية محددة للمساهمة في نهج شامل لصون التراث والتنمية المستدامة. وتشمل هذه: i) حماية التراث الثقافي غير المادي وتغير المناخ، ii) البعد الاقتصادي لصون التراث الثقافي غير المادي، وiii) حماية التراث الثقافي غير المادي في السياقات الحضرية.
22. بالنسبة لكل مجال مواضيعي، يتم وضع مذكرة مفاهيمية بهدف تعزيز الفهم وتحديد مجالات العمل المستقبلي في إطار الاتفاقية. وسيشمل هذا العمل مراجعة الأدبيات الموجودة، وتحديد الخبراء، وإنشاء فريق مراجعة النظراء وتطوير دراسات الحالة، من مناطق مختلفة حول العالم. بالإضافة إلى ذلك، ستشمل إطلاق دراسة استقصائية عالمية موجهة إلى الجهات المعنية الرئيسيين، بما في ذلك 'نقاط الاتصال' للاتفاقية على المستوى الوطني وجهات الاتصال للعناصر المدرجة، لجمع مجموعة واسعة من الأفكار حول الآثار المترتبة على التراث الثقافي غير المادي في هذه المجالات المواضيعية.
23. أصبح تغير المناخ مجال اهتمام عالمي عاجل، بما في ذلك ما يتعلق بصون التراث الحي. علاوة على ذلك، سلط العمل المواضيعي السابق بشأن التراث الثقافي غير المادي وحالات الطوارئ الضوء على قابلية تعرض التراث الثقافي غير المادي للكوارث، بما في ذلك الأخطار الناجمة عن المناخ. بدأ العمل في المذكرة المفاهيمية في نهاية عام 2021 وسيهدف إلى زيادة فهم العلاقة بين التراث الثقافي غير المادي وتغير المناخ. وسيشمل ذلك النظر في أدوار التراث الثقافي غير المادي، في التكيف مع المناخ والتخفيف من حدته، فضلاً عن المخاطر التي يتعرض لها التراث الثقافي غير المادي في سياق تغير المناخ.
24. وقد انعكست الدورات السابقة للجنة في الأبعاد الاقتصادية لصون التراث الثقافي غير المادي، بما في ذلك جوانبه الإيجابية والسلبية. على سبيل المثال، قد تشمل الجوانب الإيجابية حالات يمكن فيها للتسويق أن يدعم بشكل مباشر جدوى التراث الثقافي غير المادي المعرّض للخطر (أي أنواع معينة من الحرف) أو قد تنطوي الجوانب السلبية على إزالة السياق والتوحيد القياسي من خلال الإفراط في التجارة. وفي هذا الصدد، واستجابة لطلبات اللجنة، يتواصل العمل لإعداد مذكرة توجيهية بشأن تدابير الصون للتعامل مع هذه القضايا.[[6]](#footnote-6) وستتضمن المذكرة التوجيهية القضايا التي تناولتها الأجهزة الرئاسية للاتفاقيات وهيئة التقييم منذ بداية الاتفاقية.
25. يتعلق مجال الاهتمام الثالث بصون التراث الحي في السياقات الحضرية ومساهمته في المدن المستدامة. وستسعى ورقة الموقف قيد التطوير إلى وضع مبادئ توجيهية للتطبيق الفعال للاتفاقية في السياقات الحضرية وصياغة توصيات لصانعي السياسات والممارسين من خلال تسليط الضوء على دور التراث الحي في التنمية الحضرية المستدامة. وستدعم بشكل خاص عدم التعبير عن التراث العمراني في أشكاله المبنية أو المادية فحسب، بل من خلال الاستخدامات والممارسات الحية المتبعة في المدن وتواجدها في المساحات الحضرية. وتظل المرحلة الأولى من هذه الوثيقة التي تركز على التراث الثقافي غير المادي والتخطيط الحضري قيد التطوير حالياً. يتضمن العمل في السياقات الحضرية القضايا التي تناولتها الهيئات الرئاسية في الاتفاقيات من خلال نتائج قوائم الحصر التي أجريت في إطار المشروع الجاري الممول من خارج الميزانية 'التراث غير المادي والإبداع من أجل مدن مستدامة'، الممول من القطاع الخاص في الصين منذ عام 2018. راجع [الصفحة الشبكية المخصصة](https://ich.unesco.org/en/projects/community-based-inventorying-of-intangible-heritage-in-urban-areas-00423) للحصول على تحديثات هذا المشروع.
26. **أوجه التآزر مع الاتفاقيات الثقافية الأخرى**
27. تعاونت الأمانة مع أمانة اتفاقية لاهاي لعام 1954 وبروتوكوليها لإعداد وثيقة تفكير حول أوجه التآزر في صون التراث الثقافي غير المادي في حالات الطوارئ.[[7]](#footnote-7) وتم عرض وثيقة المعلومات على لجنة حماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح في اجتماعها السادس عشر في كانون الأول/ديسمبر 2021. وتتمثل إحدى الطرق المقترحة للمضي قدماً في المستقبل القريب في بناء قدرات هذه الجهات الفاعلة لتفعيل المبادئ والطرائق التشغيلية لصون التراث الثقافي غير المادي في حالات الطوارئ وبناء الوعي بأهميتها بين الجهات المعنية المعنيين. ومن خلال صندوق اليونسكو للتراث في حالات الطوارئ، تواصل الأمانة دعم حماية الثقافة في حالات الطوارئ، عبر اتفاقيات اليونسكو الثقافية.
28. يتم تسليط الضوء على الروابط مع اتفاقية التراث العالمي لعام 1972 في المشروعات التشغيلية المنفذة في هذا المجال. في حين أنه يمكن تقديم نظرة عامة جزئية فقط بالنظر إلى النطاق الواسع للمشروعات، فقد تضمنت مبادرات اليونسكو، على سبيل المثال، تعزيز التراث الحي والسياحة الثقافية في ممتلكات التراث العالمي[[8]](#footnote-8) أو حصر التراث الثقافي غير المادي في السياقات الحضرية[[9]](#footnote-9). ومن خلال مشاركتها في برنامج شبكة الأرض لليونسكو بقيادة قطاع العلوم، فقد سعت الأمانة أيضاً إلى تعزيز الروابط مع اتفاقية عام 1972 والمواقع المعينة من قبل اليونسكو لدعم إدارة النظام الإيكولوجي والاستعادة والمرونة من خلال التدريب وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة.
29. كما يتم تعزيز أوجه التآزر مع اتفاقية 2005 بشأن حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي في الميدان، من خلال المشروعات التي تركز على صون الحرف اليدوية في سياق تغير المناخ[[10]](#footnote-10)، وتطوير الحرف الريفية والمراكز الثقافية[[11]](#footnote-11) أو في دعم لنقل المعرفة الموسيقية بين الشباب.[[12]](#footnote-12) واستجابةً للوباء، فقد نُظّم حوار ResiliArt عبر الإنترنت حول الجائحة خلال الدورة الثامنة للجمعية العامة في أيلول/سبتمبر 2020.
30. في عام 2021، شاركت الأمانة في فريق العمل على مستوى القطاع المعني بوضع قواعد إجرائية نموذجية لاجتماعات/مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات اليونسكو الثقافية. بعد دراسة الدورة الحادية والأربعين للمؤتمر العام لليونسكو في الدورة الحادية والأربعين، قدّم النظام الداخلي النموذجي الأساس لإعداد التنقيحات المقترحة للنظام الداخلي للجمعية العامة لاتفاقية عام 2003 والتي قُدمت لدراستها في الدورة الحالية للجمعية بموجب البند 12 (الوثيقة [LHE/22/9.GA/](https://ich.unesco.org/doc/src/LHE-22-9.GA-12_EN.docx)12).
31. **الاتصالات والتواصل**
32. الاتصالات الاستراتيجية لديها القدرة على تعزيز الوعي حول صون التراث الثقافي غير المادي، وزيادة إبراز الاتفاقية والوصول إلى مختلف الجهات المعنية. وبناءً على التعليقات الإيجابية على مشروع '[الغوص في ثنايا التراث الثقافي غير المادي](https://ich.unesco.org/en/dive/)' الذي أُطلق في نهاية عام 2019، قامت الأمانة بتحسين الواجهة بشكل أكبر لتوضيح الطرق الواسعة النطاق التي يتم من خلالها الترابط بين التراث الحي والتنمية المستدامة، ومدى ارتباط العناصر المدرجة بأهداف التنمية المستدامة. وتم إصدار هذه الواجهة خلال الدورة الخامسة عشرة للجنة، كما عُرضت في 21 أيار/مايو 2021 خلال الحدث رفيع المستوى حول الثقافة والتنمية المستدامة الذي عقده في نيويورك رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة.
33. وقد بُذل جهد في عام 2021 لتوفير محتوى أكثر تواتراً وتنوعاً وجاذبية على البوابة الإلكترونية للاتفاقية. اتخذت مبادرات لإبراز المحتوى الموضوعي بشكل أفضل، مع إنشاء صفحات مواضيعية في عام 2020 مخصصة [للتراث الحي في حالات الطوارئ](https://ich.unesco.org/en/emergency-situations-01117) و[التراث الحي والتعليم](https://ich.unesco.org/en/education-01017). نُشرت سلسلة من الأخبار المتعلقة بالأيام الدولية لتحسين ربط مبادرات التراث الحي بجهود الاتصال على نطاق الأمم المتحدة. يُعرض معرض 'أصوات التراث الحي، رحلة عبر لغات السكان الأصليين'، الذي انطلق لأول مرة في عام 2019، في قاعات مقر اليونسكو، قبل العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية 2022-2032. احتفالاً بالذكرى [الخامسة والسبعين لتأسيس اليونسكو](https://ich.unesco.org/en/news/75th-anniversary-of-unesco-13351)، قُدمت لجنة مخصصة للتراث الحي في مقر اليونسكو، وتم عرض الصور التي أرسلتها الدول الأطراف لعناصر التراث الحي خارج مبنى 'فونتينوي.
34. في حين تعذر عقد الدورة السادسة عشرة للجنة في الوقت الحاضر، فقد نُظمت أحداث جانبية على الإنترنت، واجتذبت مشاركة واسعة. تهدف المؤتمرات الصحفية في الاجتماعات التشريعية الرئيسية ومجموعة المواد الصحفية التي يتم إنتاجها سنوياً للجنة إلى مخاطبة أعضاء وسائل الإعلام، بينما وصلت المبادرات الشبكية ووسائل التواصل الاجتماعي إلى الجمهور الأوسع، بما في ذلك عبر موقع "تويتر" و"فيسبوك لايف". دُمج شعار اليونسكو الجديد على نطاق واسع في مراسلات الأمانة ومواد الاتصال. كما عُزز إبراز الاتفاقية في اتصالات اليونسكو، من خلال المزيد من المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي التي تعرض التراث الحي.
35. **التحديات الرئيسية وسبل المضي قدماً**
36. تميزت أنشطة الأمانة على مدار العامين الماضيين بشكل خاص بتفشي جائحة كوفيد-19 الذي سلط الضوء أكثر من أي وقت مضى على قيمة التراث الثقافي غير المادي والأهمية التي توليها الجماعات لممارسته المستمرة والتعبير عنه. في حين أن الأزمة قد شكلت تحديات كبيرة، تجدر الإشارة إلى أن مجالس إدارة الاتفاقية، والآليات القانونية والمبادرات التشغيلية الرئيسية للاتفاقية، بدعم من الأمانة، استمرت دون انقطاع، والحفاظ على العدالة بين صانعي القرار والتوزيع الإقليمي الجهات المعنية المعنيين، بما يتماشى مع أحكام التوجيهات التنفيذية. وقد أثبت ذلك أن الهيكل التشريعي الذي وُضع كان متيناً بما يكفي لتحمل تأثير الأزمة ومرناً بدرجة كافية للتكيف مع الظروف المعاكسة. وتم تقديم طرق مبتكرة للحفاظ على إمكانية العمل بشكل تعاوني كما طُورت أدوات رقمية، قدم بعضها إمكانيات جديدة يمكن أن تظل في مكانها في بيئة ما بعد الجائحة.
37. وتمتاز النتائج الأولية المحققة من تنفيذ آلية الإبلاغ الدوري بعد إصلاحها بأنها مشجعة على نحوٍ خاص. ويعكس التحسن الملحوظ في معدلات التقديم المشاركة الواسعة للدول الأطراف في أول منطقتين لتقديم التقارير في تطبيق الاتفاقية. يوضح تحليل التقارير كذلك أن عدداً كبيراً من الدول الأطراف في هذه المناطق قد تولت إقامة وتنفيذ مشروعات وبرامج وسياسات، فضلاً عن وضع الأطر المؤسسية لدعمها، بهدف صون التراث الثقافي غير المادي الموجود في أراضيها. شريطة استمرار الاتجاه الإيجابي في مناطق أخرى وإجراء التعديلات اللازمة على طول الطريق، يمكن أن تنضج آلية الإبلاغ الدوري بعد إصلاحها بتركيزها على النتائج بما يتماشى مع إطار النتائج الشامل لاتفاقية عام 2003، لتصبح أداة وظيفية للرصد تأثير الاتفاقية على مختلف المستويات.
38. علاوة على ذلك، كان التفكير العالمي في آليات الإدراج خطوة مهمة نحو التطوير المستقبلي للاتفاقية. بعد عملية التشاور المكثفة على مدى العامين الماضيين، يُطلب من الجمعية العامة الموافقة على التنقيحات للتوجيهات التنفيذية التي من المتوقع أن تعزز مصداقية آليات الإدراج، وعلى هذا النحو ستغلق هذه الجلسة عملية التفكير التي تعاملت مع عدد كبير من القضايا المعقدة والمترابطة. وتنتقل الاتفاقية بعد ذلك إلى المرحلة التالية من تنفيذ التغييرات، والتي ستشمل نوعاً آخر من العمل لرصد آثار التغييرات بعناية وإجراء التعديلات التقنية حسب الحاجة. وفي الوقت نفسه، فتح التفكير العالمي خطاً جديداً للتفكير بشأن كيفية زيادة تعزيز المشاركة النشطة للجماعات والمجموعات وبحسب الحالة الأفراد، في جميع جوانب الاتفاقية.
39. من الناحية التشغيلية، قامت الأمانة بتدخلات لبناء القدرات بأوسع معانيها خلال الفترة المشمولة بالتقرير، في 162 دولة، بما في ذلك ثلاثة وثلاثون دولة في إفريقيا وثلاثين دولة من الدول الجزرية الصغيرة النامية. كما كان البرنامج نفسه يتطور وتعتزم الأمانة مواصلة إعادة توجيه البرنامج ليشمل نهج التسليم متعدد الوسائط، مما يوفر فرصاً لتوسيع نطاق وصول البرنامج إلى جماهير جديدة وتسخير أصول التدريس المبتكرة، مع ضمان الفعالية من حيث التكلفة. وحقق برنامج التراث الحي والتعليم تقدماً كبيراً من خلال العديد من المشروعات، بينما هناك أيضاً حاجة للتفكير في كيفية توسيع نطاق هذه التجربة. علاوة على ذلك، يجب تعزيز الروابط المهمة بين صون التراث الحي والتنمية المستدامة في المستقبل. وفي هذا الصدد، تعمل الأمانة أيضاً على وضع مذكرات مفاهيمية أو أوراق موقف بشأن ثلاث قضايا مواضيعية لتقديمها إلى الهيئات الرئاسية (انظر القسم الرابع).
40. وكما أوضح تقييم مرفق الإشراف الداخلي لعام 2021، فإن تنفيذ الاتفاقية 'مرت بالعديد من الإصلاحات والتحولات التي عززت بشكل كبير دعم المنظمة للدول الأعضاء والشركاء والمجتمعات.' في حين أن تطوير الاتفاقية يمثل علامة إيجابية على زيادة الوعي بالتراث الثقافي غير المادي في مختلف المجالات، فإنه يترجم أيضاً إلى زيادة الطلب على دعم اليونسكو للدول الأطراف. كما لوحظ في التوصية 1 من تقييم مرفق الإشراف الداخلي، فإن انتباه الجمعية العامة يُوجّه إلى 'ضرورة تحديد الأولويات لتوظيف الموارد المحدودة لأمانة اتفاقية 2003'.
41. وستحدد القرارات التي ستتخذها هيئاتها الرئاسية في هذا المنعطف كيف ستنمو الاتفاقية خلال السنوات العشر القادمة. وفي هذا الصدد، طلبت الدورة السادسة عشرة للجنة أن 'تعد الأمانة معلومات عن أنشطتها الرئيسية، مع الآثار المترتبة على التكلفة والمسائل المتعلقة بعبء العمل'، لكي تدرسها الدورة السابعة عشرة للجنة (القرار [16.COM 5.b](https://ich.unesco.org/en/Decisions/16.COM/5.b)). وبالمثل، اقترح اجتماع الجزء الثالث للفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية – بموجب توصيته الثالثة (3) – أن تعد الأمانة 'اقتراحاً تفصيلياً بشأن الموارد المالية والبشرية اللازمة لتعزيز آليات الإدراج [...]' (الوثيقة LHE/22/9.GA/9). في ضوء هذه التشجيعات على البحث عن حلول لمتطلبات التوظيف المستدامة للأمانة، يمكن أن تتوقع الجمعية العامة تلقي معلومات موحدة بحلول دورتها القادمة، مما يسمح لها بتقييم هذا الوضع وتقديم التوجيه وتحديد الأولويات للسنوات القادمة.
42. قد ترغب الجمعية العامة في اعتماد القرار التالي:

مشروع قرار 9.GA 6

إن الجمعية العامة،

1. وقد درست الوثيقة رقم LHE/22/9.GA/6 والملحق الخاص بها،
2. وإذ تحيط علما بالآثار بعيدة المدى لجائحة كوفيد-19 على التراث الحي وعلى حامليه والممارسين وتهنئ الأمانة للتعديلات التي أدخلتها على أنشطتها – القانونية والتشغيلية – استجابة للوباء، مما يضمن استمرار عمل الهيئات الرئاسية للاتفاقية ودعماً لجهود الصون الوطنية؛
3. وكما تهنئ الأمانة لقيامها بالتفكير الشامل بشأن آليات الإدراج في الاتفاقية حتى نهايتها، وتقديم الدعم المناسب للفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية، مما أسفر عن نتائج مهمة لتطوير الاتفاقية في المستقبل؛
4. تحيط علما بارتياح عن تحسن ملحوظ في معدلات تقديم التقارير الدورية من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا، مما يدل على الإمكانات الكاملة للآلية باعتبارها أداة قائمة على النتائج لرصد تأثيرات الاتفاقية على مختلف المستويات وتعترف بالجهود الكبيرة التي بذلتها الأمانة لدعم تنفيذ آلية إعداد التقارير الدورية التي تم إصلاحها، فضلاً عن التزام الدول المبلغة بهذه العملية؛
5. وتسلط الضوء على الإنجازات التي تحققت في التوسع الجغرافي والمواضيعي لبرنامج بناء القدرات العالمي وترحب بالجهود الجالية لإعادة توجيهه للتكيف مع الحاجة إلى نهج التنفيذ متعدد الوسائط وتعزيز الشراكات في تنفيذ البرنامج وإدارته؛
6. وتقدر التقدم المحرز في تنفيذ أولوية التمويل 'صون التراث الثقافي غير المادي ونقله من خلال التعليم الرسمي وغير الرسمي' وكما تسلط الضوء على أهمية تعزيز التعاون بين القطاعات لتحقيق تأثير أكبر؛
7. وكما تقدر التقدم المحرز في إطار المبادرات المواضيعية مثل التراث الثقافي غير المادي وتغير المناخ، والتسويق، والتعليم، والسياقات الحضرية، وتؤكد على أهمية ضمان التآزر مع الاتفاقيات الثقافية لليونسكو والبرامج الأخرى ذات الصلة في هذا الصدد، وتدعو الأمانة إلى مواصلة جهودها؛
8. وتطلب من الأمانة تقديم تقرير عن أنشطتها للفترة بين كانون الثاني/يناير 2022 وكانون الأول/ديسمبر 2023 لكي تنظر فيها الجمعية العامة في دورتها العاشرة.

**المرفق**

**التقييم حسب مؤشر الأداء**

|  |  |
| --- | --- |
| **40C/5 مؤشر الأداء الأول** | **ممارسة الإدارة السليمة من خلال اعتماد وتنفيذ القرارات الاستراتيجية الصادرة عن الهيئات الرئاسية لاتفاقية 2003.** |

| **جرى التقييم وفق الآتي:** | **خطوط الأساس** | **أهداف عام 2020-2021** | **تقييم التقدم:01‏/01‏/2020 إلى 31‏/12‏/2021** |
| --- | --- | --- | --- |
| * تعزيز القدرة على توفير التوجيه الاستراتيجي للدول الأطراف من أجل تطبيق الاتفاقية ورصدها، بما في ذلك من خلال فحص التقارير الدورية المقدمة
* تحسين أساليب عمل الهيئات الإدارية
* مستوى التمويل لتنفيذ القرارات التي تتخذها الهيئات الإدارية
* مستوى مساهمة المنظمات غير الحكومية ذات الكفاءة والمعترف بها في مجال التراث الثقافي غير المادي في إدارة الاتفاقية
 | * نعم
 | * نعم
 | * كُيفت أساليب وأدوات عمل الهيئات الإدارية التابعة للاتفاقية وهيئات التقييم مع الطرائق عبر الإنترنت، وخدمات إدارة المعرفة المُحسَّنة لضمان استمرارية الآليات القانونية والاجتماعات.
* اعتماد المبادئ والطرائق التشغيلية لصون التراث الثقافي غير المادي في حالات الطوارئ.[[13]](#footnote-13)
* إدخال عملية الحوار بين هيئة التقييم والدول المقدمة للطلبات في إجراء التقييم.[[14]](#footnote-14) وجرت عملية الحوار لـ 11 ملفًا في عام 2020 و15 ملفا عام 2021.
* قُدّم 62 ملف ترشيح من 62 دولة لدورة 2020؛ وقُدّم 74 ملفاً من 81 دولة مؤخراً لدورة عام 2021؛ وقُدّم 59 ملف ترشيح من 64 دولة مؤخراً لدورة 2022.[[15]](#footnote-15)
* نُظم 20 اجتماعاً قانونياً.[[16]](#footnote-16)
* بدأت الدورة الإقليمية في آلية الإبلاغ الدوري التي شملها الإصلاح للدول الأطراف في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معدل التقديم 87.5% في عام 2020) وأوروبا (معدل التقديم 95.4% في عام 2021).
* إدراج بند مستقل عن 'تقرير منتدى المنظمات غير الحكومية' لأول مرة في جدول أعمال اللجنة في عامي 2020 و2021.
* معالجة 46 طلب اعتماد جديداً للمنظمات غير الحكومية وسُجّل 65 تقريراً لتجديد الاعتماد.
* معالجة 8 مقترحات لإنشاء أو تجديد كراسي اليونسكو في مجال التراث الثقافي غير المادي.
 |
|  |  |  |  |

|  |  |
| --- | --- |
| **40C/5 مؤشر الأداء الثاني** | **عدد الدول الأعضاء المتلقية للدعم التي تستخدم موارد بشرية ومؤسسية معززة من أجل صون التراث الثقافي غير المادي** |

| **جرى التقييم وفق الآتي:** | **خطوط الأساس** | **أهداف 2020-2021** | **تقييم التقدم:01‏/01‏/2020 إلى 31‏/12‏/2021** |
| --- | --- | --- | --- |
| * الأطر المؤسسية المعززة أو المنشأة حديثاً لصون التراث الثقافي غير المادي
* اعتماد أو تعزيز النُهُج القائمة على العمل في الجماعات لجرد التراث الثقافي غير المادي أو لوضع الخطط الخاصة بصون هذا التراث، بما فيها الخطط التي تجِّسد النهج المراعي للمنظور الجنساني.
 | * 95 منها 34 في أفريقيا و18 دول جزرية صغيرة نامية
 | * 100، منها 34 في أفريقيا و18 من الدول الجزرية الصغيرة النامية
 | * استفادت 162 دولة عضواً من برنامج بناء القدرات (33 دولة أفريقية و30 دولة من الدول الجزرية الصغيرة النامية). ويشمل ذلك 59 دولة مستفيدة من المشروعات الجارية أو الجديدة متعددة السنوات، ودعمت 76 دولة في عملية إعداد التقارير الدورية، وتستفيد 101 دولة (25 في إفريقيا) من الأنشطة قصيرة المدى، لا سيما من خلال ميزانية البرنامج العادي لليونسكو.
* 4 حلقات عمل إقليمية لتدريب المدربين [[17]](#footnote-17) نُظمت بالتعاون مع 3 مراكز من الفئة 2، [[18]](#footnote-18)لتدريب 83 من أعضاء الشبكة (أكثر من ‎%50 في المائة من النساء) من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وآسيا الوسطى والمحيط الهادئ والدول العربية. بالإضافة إلى ذلك، دُرّب 48 ميسراً على صون التراث الثقافي غير المادي في التعليم الرسمي وغير الرسمي وإنشاء شبكة تعليمية.
* طُورت ونُفذت نُهُج محدد لبناء القدرات من أجل بدء تنفيذ آلية إعداد التقارير الدورية بعد إصلاحها في أول دورتي إبلاغ إقليميتين (أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في عام 2020، وأوروبا في عام 2021). كما نُفذ تدريب المدربين للميسرين في الدول العربية في إطار الدورة الثالثة في تشرين الأول/أكتوبر 2021.
* دُرّبت 78 جهة تنسيق وطنية لإعداد التقارير الدورية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا من خلال دورات عبر الإنترنت حول إعداد التقارير الدورية.
* وشاركت أكثر من 140 جامعة في أنشطة التواصل، بما في ذلك 39 جامعة في الدول العربية (تتبع أنشطة مماثلة في إفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي).
* دعمت المساعدة الدولية من صندوق التراث الثقافي غير المادي بناء القدرات في مجال الحصر والحماية للجماعات في 26 دولة من الدول الأطراف.
 |
|  |  |  |  |

|  |  |
| --- | --- |
| **40C/5 مؤشر الأداء الثالث** | **عدد الدول الأعضاء المتلقية للدعم التي تكون قد أدمجت البعد المتصل بالتراث الثقافي غير المادي في خططها وسياساتها وبرامجها، وذلك على الخصوص بمثابة إسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بطريقة تراعي قضايا الجنسين** |

| **جرى التقييم وفق الآتي:** | **خطوط الأساس** | **أهداف 2020-2021** | **تقييم التقدم:01‏/01‏/2020 إلى 31‏/12‏/2021** |
| --- | --- | --- | --- |
| * كون التقارير المتعلقة بالاتفاقية تتناول الخطط والسياسات والبرامج الرامية إلى إدماج البعد المتصل بصون التراث الثقافي غير المادي وفق نهج مراع للمنظور الجنساني بما في ذلك الأخذ بهذا البعد في ظروف الطوارئ، وكون هذه التقارير تأتي بأدلة على العمل لبلوغ الغايات المنشودة في سياق أهداف التنمية المستدامة
* إقامة الشراكات، ضمن قطاع الثقافة وخارجه، بغية تعزيز دور التراث الثقافي غير المادي بصفته عامل تمكين من التنمية المستدامة وضماناً لها، ودعم الخطط الوطنية الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة
* إعداد وتنفيذ مبادرات تفضي إلى الأخذ بالبعد المتصل بالتراث الثقافي غير المادي في التعليم الرسمي وغير الرسمي (غاية التنمية المستدامة 4.7)
 | * 41، منها 22 في أفريقيا و8 من الدول الجزرية الصغيرة النامية
 | * 45، منها 15 في أفريقيا و10 من الدول الجزرية الصغيرة النامية
 | * دعم 51 دولة عضو في مجال التراث الثقافي غير المادي والتعليم، بما في ذلك 26 دولة في أفريقيا و9 دول جزرية صغيرة نامية.
* أُنشأت شبكة تعلم عالمية تضم 48 شخصاً مرجعياً لتقديم التدريب والخدمات الاستشارية بشأن صون التراث الثقافي غير المادي في التعليم الرسمي وغير الرسمي.
* تأسس مركز لتبادل المعرفة والتعاون والابتكار في مجال التراث الثقافي غير المادي والتعليم، وأتيح بلغتين (الإنجليزية والفرنسية) وأُطلق في سياق المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة في أيار/مايو 2021.
* جمع الاستطلاع المنظم عبر الإنترنت 'تجارب التراث الحي في سياق جائحة كوفيد-19'، أكثر من 230 شهادة من ثمانية وسبعين دولة، والتي أتيحت من خلال [الواجهة](https://ich.unesco.org/en/platform-on-living-heritage-experiences-and-covid-19-01123) المخصصة عبر الإنترنت.
* تقرير اليونسكو حول 'التراث الحي في مواجهة كوفيد-19' الذي نُشر في أيار/مايو 2021 بلغتين (الإنجليزية والفرنسية)، مع توصيات رئيسية للتحضير لمرحلة التعافي وما بعدها.
 |
|  |  |  |  |

|  |  |
| --- | --- |
| **40C/5 مؤشر الأداء الرابع** | **عدد الدول الأطراف التي تكون قد أعملت المساعدة الدولية على نحو فعال، بما فيها المساعدة المتأتية من صندوق حماية التراث الثقافي غير المادي، مكملة بذلك جهودها الوطنية في مجال صون هذا التراث** |

| **تقدر وفق ما يلي** | **خطوط الأساس** | **أهداف عام 2020-2021** | **تقييم التقدم:01‏/01‏/2020 إلى 31‏/12‏/2021** |
| --- | --- | --- | --- |
| * استعانة الدول الأطراف بصندوق حماية التراث غير المادي لكي تكمل على نحو فعال الجهود التي تبذلها على المستوى الوطني من أجل صون هذا التراث
* استفادة الدول الأطراف من العون التحضيري/ التقني المقدم من صندوق حماية التراث الثقافي غير المادي بغية إعداد طلبات المساعدة الدولية لكي تكمل على نحو فعال الجهود التي تبذلها على المستوى الوطني من أجل صون هذا التراث
 | * 9، منها 7 في أفريقيا و2 من الدول الجزرية الصغيرة النامية
 | * 16، منها 12 في أفريقيا و2 من الدول الجزرية الصغيرة النامية
 | * سُجل 34 طلب مساعدة دولية نظرت فيها قبل الأمانة[[19]](#footnote-19)، ووافقت اللجنة ومكتبها على 16 طلب مساعدة دولية، بما في ذلك ثمانية في إفريقيا (43% من إجمالي المبالغ الممنوحة في فترة التقرير) وأربعة في الدول الجزرية الصغيرة النامية.
 |
|  |  |  |  |

|  |  |
| --- | --- |
| **40C/5 مؤشر الأداء الخامس** | **عدد ما تتخذه الدول الأعضاء المتلقية للدعم من المبادرات التي تكون قد عززت المعرفة بصون التراث الثقافي غير المادي وباتفاقية عام 2003 والإحاطة بهما**  |

| **جرى التقييم وفق الآتي:** | **خطوط الأساس** | **أهداف عام 2020-2021** | **تقييم التقدم:01‏/01‏/2020 إلى 31‏/12‏/2021** |
| --- | --- | --- | --- |
| * ما تأتي به البرامج والمشاريع والمبادرات الخاصة بصون التراث من أدلة على تجسيد مبادئ وأهداف اتفاقية عام 2003 على نحو ثبتت فعاليته في الإسهام في تأمين بقاء التراث الثقافي غير المادي المعني
* إعداد المبادرات على صعيد الاتصال و/أو شحذ الوعي وفق استراتيجية الاتصال والتوعية فيما يخص الاتفاقية
* مدى مشاركة جميع الأطراف الفاعلة (الحكومية منها وغير الحكومية) المعنية بصون التراث الثقافي غير المادي في المبادرات ذات الصلة
 | * 15، منها 5 في أفريقيا وواحدة من الدول الجزرية الصغيرة النامية
 | * 20، منها 5 في أفريقيا و5 من الدول الجزرية الصغيرة النامية
 | * 30 مبادرة اتخذتها الدول الأعضاء المدعومة، منها 8 في أفريقيا و8 من الدول الجزرية الصغيرة النامية
* مبادرات الاتصال التي أُطلقت في سياق تصدي اليونسكو لجائحة كوفيد-19، بما في ذلك طرح منصة عبر الإنترنت وإجراء مسح حول 'تجارب التراث الحي في سياق جائحة كوفيد-19'، مع أكثر من 230 شهادة من الممارسين والجماعات التي يمكن الوصول إليها.
* معرض مواضيعي واحد – استنساخ لمعرض صوتي للغات السكان الأصليين – أعيد تشكيله وتركيبه في مقر اليونسكو.
* "الغوص في ثنايا التراث الثقافي غير المادي": معلومات مستكملة حول التصورات الحالية (تناول التنوع الثقافي والبيئة والتهديدات) مع التسجيلات التي تمت عام 2020؛ وإطلاق مجموعة جديدة من التصورات في كانون الأول/ديسمبر 2020 تختص بالعلاقات القائمة بين التراث الحي والتنمية المستدامة (جرى استعراضها يوم 21 أيار/مايو 2021 خلال الفعالية رفيعة المستوى التي انعقدت حول الثقافة والتنمية المستدامة التي عقدها في نيويورك رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة).
* المزيد من المحتوى المتكرر والمتنوع المنشور على البوابة الإلكترونية للاتفاقية (الصفحات المواضيعية، الأخبار في الأيام الدولية).
* رسم خرائط مجالات كفاءات المنظمات غير الحكومية المعتمدة بالتعاون مع منتدى المنظمات غير الحكومية المعنية بالتراث الثقافي غير المادي.
 |

1. يقدم تقييم مرفق الإشراف الداخلي لعمل اليونسكو في إطار اتفاقية عام 2003 لصون التراث الثقافي غير المادي وصفاً مفصلاً لتكوين وهيكل الأمانة (الوثيقة [LHE/21/16.COM/INF.10 Rev.](https://ich.unesco.org/doc/src/LHE-21-16.COM-INF.10_Rev.-EN.pdf)، الفقرتان 33–34). [↑](#footnote-ref-1)
2. باربادوس، البوسنة والهرسك، بوليفيا، كولومبيا، الإكوادور، غامبيا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، وسينت مارتن [↑](#footnote-ref-2)
3. . انظر القرار [14.COM 15](https://ich.unesco.org/en/Decisions/14.COM/15) [↑](#footnote-ref-3)
4. انظر القرار [‎COM 8](https://ich.unesco.org/en/Decisions/15.COM/8)15. [↑](#footnote-ref-4)
5. . انظر القرار [‎COM 8](https://ich.unesco.org/en/Decisions/15.COM/8)15. [↑](#footnote-ref-5)
6. . انظر القرار [14.COM 10](https://ich.unesco.org/en/Decisions/14.COM/10) (الفقرة 14) [↑](#footnote-ref-6)
7. . انظر الوثيقة [C54/21/16.COM/INF.5.III](https://unesdoc.unesco.org/ark%3A/48223/pf0000379571.locale%3Dar) [↑](#footnote-ref-7)
8. . 'تعزيز التراث الثقافي غير المادي وتطوير السياحة الثقافية في مناطق جودبور، بارمير، جايسالمير وبيكانير في راجاستان'، الذي نفذه مكتب اليونسكو في نيودلهي. [↑](#footnote-ref-8)
9. . 'حصر الجماعات للتراث غير المادي في المناطق الحضرية'، الذي نفذه مكتب اليونسكو في ليما (أياكوتشو، بيرو) وكيان التراث الحي (تبليسي، جورجيا). [↑](#footnote-ref-9)
10. 'تغير المناخ والحفاظ على التراث الثقافي غير المادي المتعلق بالحرف وتثمينه'، الذي نفذه مكتب اليونسكو بالرباط. [↑](#footnote-ref-10)
11. . 'تطوير المراكز الريفية والحرف الثقافية في غرب البنغال لدعم انتقال الحرف الريفية والفنون الأدائية عبر الأجيال في الهند'، الذي نفذه مكتب اليونسكو في نيودلهي. [↑](#footnote-ref-11)
12. . 'صون وتثمين التراث الثقافي غير المادي ودعم الإبداع لدى الشباب في صناعة الموسيقى في المنطقة الشرقية'، الذي نفذه مكتب اليونسكو بالرباط. [↑](#footnote-ref-12)
13. . القرار [‎GA 9](https://ich.unesco.org/en/Decisions/8.GA/9)8. [↑](#footnote-ref-13)
14. . القرار [GA 10](https://ich.unesco.org/en/Decisions/8.GA/10)8. [↑](#footnote-ref-14)
15. . خلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظمت الأمانة ستة اجتماعات لهيئة التقييم لتقييم اثنان وخمسون ملف ترشيح لدورة 2020 بالإضافة إلى ستين ملفاً لدورة 2021. كما قامت الأمانة بإدارة الاكتمال التقني لتسعة وخمسين ملف ترشيح لدورة عام 2022. [↑](#footnote-ref-15)
16. **اجتماعات عام 2020:**

4 اجتماعات لمكتب ‎COM15.؛

الدورة الثامنة للجمعية العامة للدول الأطراف في الاتفاقية، مقر اليونسكو، 8-10 أيلول/سبتمبر 2020؛

3 اجتماعات لهيئة التقييم لدورة 2020؛و

الدورة الخامسة عشرة للجنة الحكومية الدولية، عبر الإنترنت، 14-19 كانون الأول/ديسمبر 2020.

**اجتماعات عام 2021:**

4 اجتماعات لمكتب ‎16.COM؛

3 اجتماعات لهيئة التقييم لدورة 2021؛

اجتماع الخبراء (الفئة السادسة) في إطار التفكير الشامل في آليات الإدراج في اتفاقية 2003، عبر الإنترنت، 7 و26 و27 أيار/مايو 2021؛

اجتماع الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية في إطار التفكير الشامل بشأن آليات الإدراج في اتفاقية 2003، الجزء الأول (عبر الإنترنت)، 8-9 تموز/يوليو 2021، والجزء الثاني (عبر الإنترنت)، 9-10 أيلول/سبتمبر 2021؛

الدورة السادسة عشرة للجنة الحكومية الدولية، عبر الإنترنت، 13-18 كانون الأول/ديسمبر 2021. [↑](#footnote-ref-16)
17. . تدريب نقاط الاتصال الوطنية لعملية إعداد التقارير الدورية التي خضعت للإصلاح في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي – عبر الإنترنت (19 أيار/مايو - 23 حزيران/يونيو 2020)، تدريب المدربين على التراث الثقافي غير المادي لآسيا الوسطى - عبر الإنترنت (24-28 آب/أغسطس 2020)، تدريب المدربين لإجراء عملية إعداد التقارير الدورية التي خضعت للإصلاح في منطقة أوروبا – عبر الإنترنت (25 كانون الثاني/يناير - 24 شباط/فبراير 2021)، تدريب المدربين لمنطقة المحيط الهادئ (تشرين الأول/أكتوبر 2021) - عبر الإنترنت، تدريب المدربين على إعداد التقارير الدورية لفصل الدول العربية من شبكة الميسرون - عبر الإنترنت (25-27 تشرين الأول/أكتوبر 2021). [↑](#footnote-ref-17)
18. . المركز الإقليمي لصون التراث الثقافي غير المادي في أمريكا اللاتينية، ومركز التدريب الدولي للتراث الثقافي غير المادي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ‑والمركز الإقليمي لصون التراث الثقافي غير المادي في جنوب شرق أوروبا. [↑](#footnote-ref-18)
19. . .من أصل 34 طلب مساعدة دولية:

ستة أحيلت: ثلاثة من قبل اللجنة وثلاثة من قبل المكتب

استفاد اثنان من المساعدة التقنية ولكن لم يفحصهما المكتب

ستة اعتبرت خارج النطاق ولم تُعالج، بالاتفاق مع الدول المقدمة

وقد سُحبت أربعة منها من قبل الدول المقدمة للطلب [↑](#footnote-ref-19)